

الإعلام التربوي ودوره في الحد من مظاهر الفساد الاجتماعي
Educational media and its role in reducing the aspects of social corruption



هشام بوعروري BOUAROURI Hichem

جامعة سطيف2، الجزائر، hi.bouarouri@univ-setif2.dz

مخبر المجتمع الجزائري المعاصر

تاريخ النشر: 2023/07/01

تاريخ القبول: 2023/05/20

تاريخ الإرسال: 2023/02/07

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في التوعية التربوية للحد من مظاهر الفساد الاجتماعي، وأهمية الدور الذي تؤديه وسائل الاتصال الجماهيري كطرف فعال ومهم في نجاح عملية بناء شخصية الأفراد، لما تتمتع به من مميزات وخصائص تؤثر بشكل واضح وكبير على تشكيل البناء السلوكي، الإدراكي، والمعرفي للفرد والمجتمع، باعتبارها منافساً للمؤسسات الاجتماعية "كالأسرة والمدرسة"، تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية تجاه قضايا مجتمعية معينة، لإكساب الأفراد القدرة على تحليلها واستيعابها ونشر نمط سلوكي إيجابي، ثقافي، واجتماعي ينتهجه، لترسيخ القيم الأخلاقية فيه كوسيلة للتصدي لكل مظهر من مظاهر الفساد الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي؛ الميديا الجديدة؛ الفساد الاجتماعي؛ الانحراف.

Abstract:

This study aims to identify the role that is played by the media in educational awareness to reduce the aspects of social corruption, and the importance of the role that is played by mass communication as an effective and important element in the success of the process of building the personality of individuals, because of its advantages and characteristics that have a clear and significant impact on the formation of the building behavioral, perceptual, and cognitive of the individual and society, as it competes with social institutions such as the family and the school, and contributes to the process of socialization towards specific societal issues, to give individuals the ability to analyze and absorb them and to spread a positive, cultural, and social behavioral pattern that they follow, to instill moral values in them as a means to address all manifestation of social corruption.

Keywords: educational media; new media; social corruption; devaition.

* المؤلف المرسل: هشام بوعروري، hi.bouarouri@univ-setif2.dz

مقدمة:

يحتل الإعلام في واقعنا المعاصر وخاصة في ظل التغيرات الحاصلة التي يشهدها العالم اليوم مكانة متميزة، نظراً لوظائفه، أدواره، وتأثيره على الفرد والمجتمع بشكل كبير على الأسس الاجتماعية، الأمر الذي وضعه إلى جانب التعليم، والتربية، ركيزة لأي مجتمع وقيامه وأساس ازدهاره، في تكوين فرد قائم على القيم، مبنياً على سلوكيات أخلاقية مسؤولة داخل المجتمع، بعيدة عنما يهدد استقرار المجتمع وأمنه من الفساد الذي يزعزع المنظومة القيمية للمجتمع، وأسسها الأخلاقية.

وللإعلام دور هام وبارز في التصدي لظاهرة الفساد كونها من بين أهم مجالات الضبط الاجتماعي التي يجب أن يتحلى بها المجتمع مع أفرادها، لتعديل سلوكهم أو تغييره، وإبعادهم عن الانحرافات والضلال، بما يتوافق وقيم المجتمع، إذ يعد هذا الأخير من بين أكثر المؤسسات تأثيراً في عملية التنشئة الاجتماعية لدوره القوي في تكوين توليفة قيمية مجتمعية، وهذا ما مكن في ظهور مفاهيم جديدة شغلت العديد من الباحثين، الدارسين، والمهتمين، في شؤون التربية من بينها الإعلام التربوي كأساس لضبط الفساد والانحرافات الاجتماعية.

وعليه سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية التعريف بالإعلام التربوي، والتطرق إلى أهم أهدافه، ووسائله، ومجالاته التي تهدف إلى تحسين تفاعل الفرد مع محيطه، وتناول مظاهر الفساد الاجتماعي من زواياها المختلفة وأسبابها، وكيف يساهم الإعلام في بناء إنسان مسؤول اجتماعياً، وصولاً للدور الذي يؤديه الإعلام التربوي في الحد من الفساد الاجتماعي.

ومن خلال ما طُرح سلفاً من أفكار، نجد أنفسنا أمام ظاهرة تستدعي البحث في كيفية مساهمة وسائل الإعلام في بناء الفرد والمجتمع ومحاربة الانحرافات الاجتماعية، وكذا الكشف عن آليات مكافحة الفساد، وذلك انطلاقاً من طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

ما الدور الذي يؤديه الإعلام التربوي في الحد من انتشار مظاهر الفساد الاجتماعي؟

1. الإعلام التربوي أهدافه ومجالاته:

يلعب الإعلام دوراً مهماً في نقل وتقديم خبرات ثقافية متنوعة، ونماذج سلوكية مختلفة، لما يتمتع به من خصائص وميزات عديدة، لا نجدها في الوسائط التربوية الأخرى، حيث يعمل على نقل خبرات، ثقافات، وأفكار جديدة إلى الأفراد والمجتمعات لم تكن في مجال اهتماماتهم الاجتماعية، وتفاعلاتهم البيئية المحيطة، مما يجعله ذات تأثير كبير على الفرد باعتباره من بين أهم الوسائل التربوية.

فعلاقة الإعلام بالتربية علاقة تكاملية وترابطية، وعلى حد قول د.مبني نور الدين هي علاقة الإنسان بنفسه، فكلما كان الإعلام حقيقياً في نقل رسالته بمبدأ الصدق، كسب ثقة الفرد والمجتمع، وكانت رسالته أبلغ وأقوى في البناء، وتحقيق التنمية المجتمعية، وما زاد من أثر الإعلام تداخل وظائفه بوظائف المؤسسات المجتمعية كالمؤسسات التربوية والتعليمية، التي لزاماً عليها الاستثمار في ما تقدمه وسائل الإعلام كوسيلة تربوية، من برامج تساهم في تنشئة الفرد وتنمية معارفه، ما يساهم في تنمية المجتمع وتحقيق الأمن والاستقرار (اتصال شخصي).

أ. مفهوم الإعلام التربوي:

يعرف عبد العزيز عبيد الإعلام التربوي على أنه مجموع مختلف مرافق المعلومات وأنواعها التي تخدم بالدرجة الأولى الطلبة والأساتذة، وأهمها المكتبات المدرسية والعمومية، والوسائل التعليمية، ومراكز التوثيق (الضبع 2007، ص. 15)، فهو كما يراه محمد منير عبارة عن "رسائل تصدر من طرف مؤسسات إعلامية وتربوية من أجل تحقيق الأهداف التربوية" (منير 1995، ص. 09).

أما كل من البدر وعقيل فيعرفانه على أنه: "مجموع الجهود المنظمة التي تؤديها مؤسسات أو قطاعات معينة على شكل برامج، بغرض إحداث تأثير داخل المجتمع لنشر الوعي (البدر 1989، ص. 41)، وذلك عن طريق الاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه لتحقيق أهداف التربية" (عقيل 1997، ص. 23)، فهو يعمل كأساس للتفكير والاستدلال الذي يزيد من التعلم الأولي والاستمرارية في التعلم، ما يحقق الهدف التربوي الذي تسعى إليه المؤسسات. (Ritakumari, 2019, p. 09)

فيمكن القول بأن الإعلام التربوي هو ذلك النشاط المتعلق بالنشر والإخبار، وإيصال المعلومات إلى جهات معينة، عن طريق وسائل مسموعة، مرئية ومكتوبة، وحتى إلكترونية أي ما يسمى اليوم بالميديا الجديدة، لإبلاغ الأفراد بالأفكار والاتجاهات ذات المحتوى التربوي بمختلف أشكاله (عبود 2009، ص. 150) عبر مختلف التقنيات الاتصالية، من أجل تحقيق عملية اتصالية ذات طابع تربوي بهدف لتنمية معارف الأفراد داخل المجتمع.

وعليه يمكننا تعريف الإعلام التربوي على أنه عبارة عن عملية ووسيلة متخصصة، تهدف إلى الاستغلال الأمثل لوسائل الإعلام التي يعتمد عليها المجتمع، من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، التي تسمح في بناء كيان المجتمع والحفاظ على ترابطه.

ب. أهداف الإعلام التربوي:

يعتبر الإعلام التربوي أحد أهم الوسائل الحديثة للعملية التربوية والتعليمية، لدوره الفعال في تكوين جيل ناشئ على العقيدة الإسلامية شريفة، ودينياً، ومنهجياً، وتحقيق تنمية مجتمعية إيجابية شاملة في المجتمع، ويرى كل من الخطيب وعلي إمباري أن للإعلام التربوي أهدافاً كثيرة يسعى لتحقيقها ومن بين هذه الأهداف، نذكر: (شحاتة، أصول التربية الإسلامية، 2004، ص. 14)

- العمل على التمهيد بالمستوى الفكري، التربوي، الحضاري، والوجداني لدى أفراد المجتمع عن طريق المشاركة في نشر العقيدة الإسلامية وغرسها، لتنمية سلوك إيجابي بناء.
- المساهمة في تقوية الترابط الاجتماعي وتعزيزه، ونشر القيم الاجتماعية، ما يسمح بتكوين فرد مسئول أخلاقياً واجتماعياً داخل المجتمع.
- التعاون على نشر الوعي التربوي على كافة أنساق المجتمع (المؤسسات التعليمية، الأسرة..)، ما يحافظ على التكامل وعدم الخروج عن مبادئ المحيط العام.
- معالجة كافة المشكلات المجتمعية، والقضايا التربوية إعلامياً، مع العمل على تشجيع البحوث في مجال الإعلام التربوي.
- دعم التكامل التربوي القائم بين نسقين مهمين في المجتمع، أي بين البيت والمدرسة.

- تنمية روح التعاون، والعلاقات الاجتماعية، والتشجيع على البحث العلمي، والثقافي، والإعلامي.
- العمل على حث الأفراد داخل المجتمع بالتحلي وتحمل المسؤولية. (علي 2007، ص. 15)
- التعرف على الحاجات الأساسية للأفراد والجمع من خلال مراحل التطور المختلفة.
- الإعداد والتدريب والتوعية المستمرة للعناصر البشرية التي تطلع بمهمة الإعلام في هذا المجال.
- تأكيد الالتزام الأخلاقي والتربوي في محتوى الرسالة الإعلامية خدمة لعملية التربية بجوانبها المتعددة (ختاتنة و أبو سعد، 2019، ص. 258).

ت. وسائل الإعلام التربوي:

يسعى الإعلام التربوي إلى تحقيق الأهداف التي حددها من أجل وضع لبنة أساسية لنشر القيم والأخلاق وتكوين فرد مسئول ذاتياً ومجتمعياً، وذلك عن طريق مجموعة من الوسائل المتمثلة في:

أولاً: الوسائل المطبوعة:

هناك وسائل مطبوعة كثيرة تستعملها المؤسسات في نشر رسالتها إلى أفراد المجتمع قصد التأثير أو لتغيير سلوك معين، أو نقل الخبرات والثقافات، ونشر الوعي التربوي، متمثلة في النشرات والملصقات والمطويات وغيرها من الوسائل، ولعلنا نذكر أهم ما يتم استعماله لفعاليته في العمل الإعلامي التربوي، ونذكر:

➤ **الكتاب:** يعتبر من بين أهم الوسائل الإعلامية استخداماً لما له من أهمية، وفوائد، وإمكانات يستطيع

من خلالها تأكيد جدارته في خلق وتكوين أفكار جديدة لدى الأفراد (رفاعي 2008، ص. 84)، حيث يعتبر كتاب القرآن الكريم من أهم وأول الكتب تعليمياً، تربيةً، تثقيفاً وفقهاً للفرد والمجتمع.

➤ **الصحيفة:** هي وسيلة مطبوعة تكون دورية، لها أهمية كبيرة هي الأخرى كونها وسيلة يتمكن من خلالها الفرد معرفة هذا العالم وما يحتويه من ثقافات، فهي تمثل حلقة اتصال مهمة بين كافة أطراف المجتمع، خاصة وأنها تتميز بالجدة، وسهولة الحصول عليها.

➤ **الملصقات والمطويات:** حيث تساهم بشكل كبير في الإرشاد والتعليم، سواء كان محتواها صوراً أو

كتابات متمثلة في شعارات ذات بعد أخلاقي، تربوي، تعليمي وتثقيفي، بأسلوب بسيط ومفهوم، فهي مهمة جداً في التركيز على مواضيع محددة قصد تغير أو تعزيز أو تعديل سلوكيات أفراد المجتمع.

ثانياً: الوسائل المسموعة والمرئية:

هناك العديد من الوسائل المرئية والمسموعة التي تساهم في تحقيق مسعى الإعلام التربوي لتقوية الترابط الاجتماعي وتعزيزه، ونشر القيم الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع، إلا أننا سنركز على ثلاثة وسائل مهمة، وهي:

➤ **الإذاعة التربوية:** تعد الإذاعة من بين أهم الوسائل البناء لشخصية الأفراد، وجعلها أكثر اجتماعية من خلال التواصل الجماعي، وغرس المبادئ الحسنة، والأخلاق الفاضلة من خلال البرامج التوعوية التربوية التي تقدمها، من خلال تكوين وعي مستنير تجاه قضايا مجتمعية لدى الأفراد وإشعارهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه

مجتمعاتهم، حيث تكون الإذاعة أكثر تفاعلية لما تتمتاز به من طرق تأثير على المستمعين (نعيم و تيم 2001، ص. 62).

➤ **التلفزيون التربوي:** يعتبر من أبرز الوسائل الإعلامية الأكثر تأثيراً، للدور الحيوي الذي يؤديه في مجال

الإعلام، فتقع على عاتقه مسؤولية أكبر عمقاً، من تقديمه للبرامج الترفيهية فقط، فيسعى إلى إرشاد الأفراد إلى طرق التفكير السليم، وتعلم نماذج جديدة للسلوكيات المتوافقة مع متطلبات المجتمعات، فوظيفته التربوية تندرج ضمن مفهوم التنشئة الاجتماعية، عن طريق برامج ومضامين تكون وفق قواعد محددة للعمل التربوي والتعليقي (المرجع نفسه).

ثالثاً: **الميديا الجديدة:**

يعتبر مصطلح الميديا الجديدة نتاجاً لتطور وسائل الإعلام التقليدية، وبروز تكنولوجيات حديثة كشبكة الانترنت، التي أعطت للأفراد طريقاً جديداً في مناحي الحياة الاجتماعية، وفرضت نفسها بشكل رهيب، حيث تعد الانترنت من الوسائل الإعلامية الهامة على الإطلاق في الوقت الحالي، وذلك لديناميتها، وعالميتها، وسهولة استخدامها، إضافة إلى تنوع مصادرها، وغزارة المعلومات التي تحتويها (الدليحي 2011، ص. 175)، فهي جعلت العالم قرية كونية على حد تعبير مارشال ماكلوهان، تسعى إلى تقريب ثقافات الشعوب، وخلق روابط اجتماعية مختلفة تهدف إلى التقارب وتبادل الخبرات، وهذا ما يسمح في دمج الأفراد مع المحيط الخارجي وعدم بقائهم في عزلة تؤثر بشكل أو بآخر على نفسياتهم وعلى مجتمعهم، فالانترنت ساهمت بتكوين شخصية الفرد من خلال ما تتيحه من مزايا سمحت له بتعلم قيم، معارف، أفكار، وتوجهات جديدة، وفق منظور معين ومحددة للعمل التربوي

إذ تعد الميديا الجديدة على حد تعريف إبراهيم إسماعيل تلك الوسيلة التي مزجت بين التكنولوجيا الرقمية، وتطبيقات النشر، والبيث الإلكترونية، على شكل وسيط يتفاعل معها وبها الأشخاص بحرية، ومرونة (إبراهيم 2014، ص. 22).

وهذا ما يراه عباس مصطفى صادق بأن الإعلام الجديد أو الميديا الجديدة "وليد الزواج بين تكنولوجيا الاتصال والبيث الجديدة، والتقليدية، مع الكمبيوتر وشبكاته" (عطية 2013/2014، ص. 74)، فهي مغاير تماماً للوسائل الاتصالية التقليدية لأن تطبيقاتها قائمة على تكنولوجيا رقمية: "كمواقع الويب، شبكات التواصل الاجتماعي، والتلفاز الرقمي، والإذاعة الرقمية.. وغيرها".

حيث إن استخدام وسائل الإعلام الإلكتروني -الميديا الجديدة- في إرشاد الأفراد إلى طرق التفكير السليم، وتعلم نماذج جديدة للسلوكيات المتوافقة مع متطلبات المجتمعات أمر ضروري وملح للحد من مظاهر الفساد والانحرافات الاجتماعية، خاصة أن استخدامها أدى إلى تجاوز الحواجز والحدود الجغرافية، وحتى الضوابط الأخلاقية والاجتماعية، فعدم وجود رقابة إعلامية على ما يتم نشره وتداوله يجعل للمستخدم كافة الحرية في نشر مضامين غير أخلاقية لا تمثل الدين ولا الثقافة، واكتساب سلوكيات سلبية وعادات منافية للآداب العامة، ويتسبب في العديد من المشاكل الأسرية، والتأثر بالأفكار الغربية، والانغماس فيها حد الإدمان والعزلة.. ما يخلف أثراً صحياً ونفسياً واجتماعياً على الأفراد (ليندة 2017، ص. 457).

وعليه نجد أن هذه التأثيرات السلبية تفرض أهمية الإعلام التربوي ووظيفته الرقابية كآلية يتم استغلالها في توعية الفرد بأسس التعامل مع هذه الوسائل بالشكل الإيجابي لتتيح له سبل التعامل مع الرسائل الإعلامية بشكل فعال وبناء، خاصة "في ظل التحولات التي تشهدها عملية تداول الرسائل الاتصالية والإعلامية بفعل التطبيقات التي يحملها الإعلام الجديد"، لذا وجب وضع برامج إعلامية تربوية من مختلف المؤسسات للمساهمة في الحد من الانعكاسات السلبية، من طرف خبراء مختصين -إعلاميون، دعاة، تربويون، نفسانيون..- "لتوعية الأفراد على الاستخدام السليم لها والتميز بين المضامين الإعلامية التي تهدف إلى البناء وتلك التي تهدف إلى الهدم" (ليندة 2017، ص ص. 459-460).

ث. مجالات الإعلام التربوي:

- ❖ **مجال الثقافة الوطنية:** وهو مجال يعنى بالمبادئ التي تقوم عليها الدولة، في خلق الانتماء وحب الوطن والعمل على تكريس مبادئ الوحدة، وذلك لتوعية الجميع بما ينبغي أن يكون عليه المجتمع.
- ❖ **مجال التربية البيئية:** ويهدف هذا المجال إلى تحسين وإرشاد تعامل الأفراد مع البيئة المحيطة بهم، عن طريق المحافظة على مكتسبات الوطن البيئية، من خلال ترشيد الاستهلاك، التعامل المنطقي المبني على ثقافة المحافظة والعناية بالمتلكات العامة، وعلى كافة المجالات البيئية المختلفة، عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، ما يسمح في تكوين فرد له مسؤولية تجاه بيئته.
- ❖ **مجال التربية الأسرية:** ويهتم هذا المجال بالأسرة، فهي جميع الأنماط السلوكية، والأساليب المتبعة لإكساب الفرد سلوكيات جديدة مبنية على القيم والعادات والتقاليد (أبو عوف 2008، ص. 128)، ذلك عن طريق مساعدة الأولياء على تربية أبنائهم على منهج مستقيم، وتوظيف وسائل الإعلام لوضع أدلة عملية تعينهم على التعامل التربوي السليم معهم، وتزويد من علاقتهم بالمؤسسات التربوية.
- ❖ **مجال التربية القيمية:** ويسعى هذا المجال بمساندة التربويين إلى تطبيع الناشئة والمجتمع لزرع القيم،

والعقيدة الإسلامية في نفوس الأبناء، سعياً إلى تحويلها لسلوكيات يومية تبنها الفرد في تعاملاته، والعمل على الحد من سلوكيات، وعادات، وممارسات غير مرغوب فيها، عن طريق وسائل الإعلام الجماهيرية.

- ❖ **المجال الإرشادي والمعرفي:** وهو مجال يسعى من خلاله الإعلام التربوي على تصميم برامج إعلامية موجهة لقيادات تربوية (السيد 2011، ص. 37)، من أجل إرشاد نفسي ووجداني للفرد والمجتمع، لغاية تحقيق هدف بناء شخصية فردية تربوية ناشئة، متحلية بالصحة النفسية، التربوية، والاجتماعية، على أسس مجتمعية متينة عن طريق تنمية معرفية علمية (عبد الله 2006، ص. 56)، بالاعتماد على طرق إعلامية متكاملة تحقق التوازن بين الجانب الإرشادي والمعرفي داخل المجتمع.

- ❖ **مجال البرامج التعليمية المتخصصة:** وذلك بالعمل على إيجاد وسائل إعلامية فعالة لمساعدة الناشئة على فهم ما يشكل عليهم من المناهج العلمية المعرفية، ومساعدة المربين على تقرب المعلومة إلى ذهن الطالب في كافة المراحل العلمية، وهذا ما يساعد في تقرب الفجوة بين المناهج العلمية والمناهج الاجتماعية، مما يكون فرد ناشئ على أسس تربوية رصينة ما يساهم في تنمية مهاراتهم.

(<https://e3lamna.alafdal.net>) (العازمي)

2. الفساد الاجتماعي أسبابه ومظاهره:

يعتبر الفساد أحد أخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد المجتمعات، لما يشكله من عقبة أمام التنمية، والتقدم والنمو، نظراً لآثاره السلبية على التنمية السياسية، الاجتماعية، وفي مختل النظم الاقتصادية، فهو ظاهرة عالمية تختلف من مجتمع لآخر من ناحية طرقه وسلبياته من جهة، ومن ناحية الاهتمام به من جهة أخرى، فظاهرة الفساد لا تلقى الاهتمام ذاته لدى العديد من الدول خاصة تلك الضالعة في الفساد سواء كان سياسياً، اقتصادياً، مالياً، أخلاقياً أو اجتماعياً، ويعتبر هذا الأخير من أخطر أنواع الفساد هُذماً للمقومات التربوية داخل المجتمعات، فهو يكرس مبدأ الانحراف عن القيم الأخلاقية التعليمية والتربوية البناءة للمجتمع.

أ. مفهوم الفساد الاجتماعي:

يثير مصطلح الفساد، الكثير من الاختلافات المفاهيمية، فكل متخصص يربطه بمجال تخصصه، غير أن ما هو متفق عليه انتشاره الكبير في القطاع الاجتماعي والعام، فانتشاره بالشكل الواسع في المجتمعات، أصبح ثقافة ومعتقد متجذر في جميع شرائحه.

فقد ورد الفساد في مواطن كثيرة في القرآن الكريم وبمعاني مختلفة، حيث جاء بمعنى الطغيان، التكبر، والتجبر وذلك في قوله عز وجل: "الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ، فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ" (الفجر: 11-12)، وجاء بمعنى إتباع الهوى، والشرك في قوله تعالى: "لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا، فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ" (الأنبياء: 22)، وهذا ما يظهر على أن الفساد كان قديماً قدم الإنسان، متجذراً فيه بطرق مختلفة تكرر الانحراف الأخلاقي والمجتمعي، وإتباع الضلالة.

وكما ترى الاتفاقية الدولية لهيئة الأمم المتحدة الفساد على أنه "ضرب المؤسسات للمؤسسات، وللقيم الديمقراطية، والأخلاقية، والعدالة وهو معوق لتجسيد التنمية المستدامة وبناء دولة القانون" (الجمعي 2011، ص. 201).

وتعرفه منظمة الشفافية الدولية بأنه: "استغلال السلطة من أجل المنفعة الخاصة، وسلوك بيروقراطي منحرف، يستهدف تحقيق منفعة خاصة بسبل غير شرعية". (سايح 2012، ص. 56)

فالفساد ظاهرة متفشية بكثرة، فلا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات، فهو يظهر سوء استخدام المنصب أو السلطة، وعدم التركيز على المبدأ الصادق في العمل وفق قوانين أخلاقية غير منافية للمجتمع.

- والفساد الاجتماعي:

يتمثل الفساد الاجتماعي على انهيار المعايير السلوكية والقيمية، وتفكك العلاقات الاجتماعية، وضرب البنية الاجتماعية، والثقافية، فهو يعتبر من بين أخطر أنواع الفساد، جعل المجتمعات في متاهة الاختيار بين الأخلاق النبيلة والفاصلة، وبين السلوكيات الصادقة والمنحرفة (McCusker & Rob, 2006, p. 02)، فهو تلك الأفعال والأعمال الخارجة عن نطاق قيم الجماعة التي تحطم القواعد الأساسية داخل المجتمع (شعبان 2018، ص. 13)، ما يحدث عدم اتزان في البنية التحتية المتمثلة في الأخلاق، والتربية، والسلوكيات النبيلة المكونة للفرد والجماعة.

الفساد الاجتماعي عبارة عن سلوك اجتماعي يدل على غياب المؤسسة الفعالة سياسياً إدارياً، والانحراف عن القيم، والأعراف، والعادات، وإشباع الأطماع، والتهرب من المسؤولية سعياً لتحقيق منافع شخصية خاصة.(عبد العظيم، عولمة الفساد وفساد العولمة مني نظري وعلمي، 2008، ص. 17)

فبدل الفساد الاجتماعي على التفكك داخل المجتمع الواحد، تنتشر فيه الأعمال الخارجة عن القانون، وانتشار الجرائم، والممارسات المخالفة لأداب المجتمع، ما يؤدي إلى توسع دائرة السلوكيات السلبية وانعدام التربية وتهيش التعليم، ما يفقد للمجتمع توازنه.

ب. مظاهر الفساد الاجتماعي:

يعتبر الفساد الاجتماعي من بين الجرائم الخطيرة على المجتمع، وعلى الفرد، والاقتصاد، والأخلاق، وعلى الدين والعقيدة، وتعدد مظاهره المنتشرة في الوسط الاجتماعي بتعدد ممارسيه من تزوير، بيروقراطية، المحاباة، الرشوة وغيرها، حيث يعتبر المكسب المادي من بين أهم ما يسعى المفسد لكسبه وتحصيله، وعليه نجد أن الفساد يأخذ أحد أكثر المظاهر التالية، وهي:

✓ **الرشوة:** تعتبر من بين أبرز الآليات المستخدمة والمستعملة في الفساد وأكثرها شيوعاً، وهي أشد

تأثيراً وضراً على الفرد والمجتمع، تهدم مقوماته وقيمه، فهي تخلق تمايزاً وطبقية بين الأفراد، وتحول الباطل حقاً، والحق باطلاً، فهي بمثابة قاعدة عمل لدى بعض الدول والمجتمعات باعتقادهم أن المصالح لا يمكن تحقيقها إلا من خلالها.

✓ **التحيز والمحاباة واستغلال النفوذ:** تعد هي الأخرى من أبرز مظاهر الفساد، تقوم باستغلال النفوذ

والسلطة للصلاحيات المخولة للمسئول لأغراض ذاتية، أو خدمة لمصالح الأقارب والأصدقاء، وإعطاء المنافع لغير مستحقها، والأخطر من هذا التستر على المفسدين (رحموني ومداني، ص. 592)، فهي في الأخير تؤثر على الوحدة، والانسجام المجتمعي، وتغذي التفكك، وتنتشر العداء، وتضعف ثقة الأفراد بمصداقية الإدارة وعدلها (الكبيسي 2005، ص. 36)، وهذا ما يتسبب في تفشي وانتشار الفساد في الوسط الاجتماعي.

✓ **غسيل الأموال والاختلاس:** وهي عملية تحويل المال المتحصل عليه من خلال الجرائم الاقتصادية

المرتكبة، وإخفاء أصلها الحقيقي (نجم 2006، ص. 356)، أي العمل على تبييض، وتنظيف تلك الأموال الغير مشروعة، إلى أموال مشروعة، عن طريق استغلال المسئول للسلطة المخول له، لتحويل تلك الموارد من ملكية عامة إلى ملكية خاصة، بطرق انتحالية. (الكبيسي 2005، ص. 31)

✓ **التمييز في العمل:** يعد من بين المظاهر السلبية للفساد، فيحدث بسبب اختلاف العرق، اللغة، الأصل أو الجنس، بالرغم أنه يعد سلوك غير قانوني، إلا أن أصحاب النفوذ يستغلون هذا العامل بمعاملة الأشخاص بأسلوب أقل تفضيلاً بسبب انتمائه، أو أصله، أو حالته الاجتماعية (حسن 2020، ص. 493)، وهذا ما يكرس بناء طرق فاسدة في التعامل بين الأفراد تتغلغل داخل المجتمع.

ت. أسباب انتشار الفساد الاجتماعي:

نجد الكثير من الباحثين تطرقوا إلى ظاهرة الفساد بالبحث، والدراسة، من وجهات نظر مختلفة سواء إدارية، قانونية، اقتصادية وسياسية، ومن اختزل أسبابها في عوامل المساءلة، والنزاهة، وتوزيع الثروة والشفافية...، وعليه سنتطرق إلى أهم العوامل الفعالة التي سببت في انتشار ظاهرة الفساد الاجتماعي، وزعزت القيم الأخلاقية في المجتمع وأدت إلى انهيارها، ونذكر منها:

- الأسباب الثقافية، المتعلقة بتعارض القيم لدى الأفراد نظراً لخصوصية كل مجتمع، إذ أن الصراع الثقافي بين مجتمعين، يؤدي إلى خلق توتر اجتماعي يسمح بنمو الفساد الاجتماعي وانتشاره.(عبد العظيم، 2008)
- غياب الرقابة السياسية في استحداث مؤسسات مستقلة لمحاربة الفساد الإداري الذي يشكل خطراً كبيراً على تدهور الوان الأخلاقي والقيمي لدى الأفراد.
- ضعف الجانب الأخلاقي والوازع الديني عند الأفراد والجماعة.
- الأسباب المتعلقة بالبيئة الاقتصادية والمتمثلة في تدني مستوى الرواتب، غياب العدالة في التوزيع والترقية.
- الفقر من بين أهم العوامل التي سمحت في انتشار الفساد، حيث أكدت العديد من الدراسات الميدانية، على وجود علاقة قوية بين الفقر وجرائم الفساد.(شعبان 2018، ص. 17)
- الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية، وارتفاع تكاليف المعيشة المحفزة لسلوكيات غير أخلاقية فاسدة، كالسرقة، الوساطة، القتل... (Al-Shamr, 2016, p. 280)
- الأسباب المركبة الناتجة عن تداخل واندماج ما تم ذكره أعلاه، إذ يعد نفس الأزمة المزمنة التي يصعب حلها، أو توفير آليات لمحاربتها، ونتيجتها ستكون على الأمد الطويل.
- ضعف دور وسائل الإعلام في نشر التوعية (Al-Shamr, 2016, p. 281)، بالرغم من دورها الفعال في العملية التربوية، إلا أنها تساهم بشكل أو بآخر في نشر الفساد من خلال ما يتم نشره وعرضه عبر الشاشات لبرامج منافية للخصوصية الثقافية، الاجتماعية، الدينية والأخلاقية للمجتمع، وهذا ما أضعف الوعي التربوي لدى الفرد.
- جعل أجهزة الإعلام في يد أصحاب السلطة والنفوذ، واستغلالها في تحقيق غاياتهم الشخصية، وإبعادها عن دورها في التوعية، والتربية، ومحاربة ظاهرة الفساد.

ث. آليات مكافحة الفساد الاجتماعي:

من أجل إيجاد حل لهذه الظاهرة، ظاهرة الفساد والحد منها، بل والقضاء عليها، لابد من العمل على إيجاد إستراتيجية فعالة كاملة ومتكاملة تكون بعيدة الأمد، وبالاعتماد على تجارب سابقة في محاربة ظاهرة الفساد الاجتماعي، بحيث يمكننا حصر هذه الآليات في نقاط أساسية تساهم في تكوين هذه الإستراتيجية لمحاربة الفساد الاجتماعي والحد من تفشيه، متمثلة في:

- إعادة بناء الفرد والمجتمع، وفق مناهج تربوية تعليمية تعيد مقومات المجتمع التي تربي عليها الفرد، مع تدريس مفهوم الفساد الاجتماعي وشرح أضراره وأهمية تجنبه.
- تفعيل دور منظمات المجتمع المدني، وحثها على العمل بضمير أخلاقي ومراقبة كافة الأنشطة المؤدية إلى الفساد، ومنع تدخل أي جهة ضاغطة تشتت العمل التربوي الذي تؤديه.

- السعي وراء التقليل من المشاكل الاقتصادية التي تكون عقبة أمام أفراد المجتمع، ونركز على ظاهرة البطالة، وإيجاد حل للأزمات المتفشية كالمسكن، والفقر، وتحسين الخدمات الاجتماعية، والعمل على مبدأ الجميع سواسية، مما يسمح في خلق سلوك إيجابي لدى الفرد وشعوره بالانتماء ما يعزز الوعي التربوي لديه.
- العمل على تكريس مبدأ الديمقراطية، وفتح مجال التشاركية، واستخدام الشفافية، ومكافحة كل أساليب التزوير، والرشوة، وغسل الأموال، وتعزيز دور القضاء وتأكيد استقلاليته.
- العمل على تفعيل دور وسائل الإعلام الرامية لمساعي تربوية توعوية هادفة، والعمل على كشف الفساد بشكل قانوني، وتأدية مسؤوليتها تجاه الفرد والمجتمع (أنطوان، <https://www.oecd.org/mena/competitiveness/44857111.pdf>).

- تفعيل آليات التنشئة الاجتماعية عن طريق في وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، وبما فيها الوسائل الإلكترونية، من خلال النقد البناء، والكشف عن المفسدين، والعمل على رفع مستوى الوعي لدى المواطنين بمخاطر الفساد، وضرورة الإصلاح، من خلال ما تقدمه من برامج تعليمية يكون لها دور فعال في تكوين شخصية الأفراد (سويلم 2017، ص. 51).

3. دور الإعلام في ضبط الانحرافات الاجتماعية:

أ. متطلبات نجاح الإعلام التربوي:

هناك العديد من النقاط الأساسية التي يجب أخذها بعين الاعتبار من أجل نجاح الإعلام التربوي في الحد من انتشار ظاهرة الفساد الاجتماعي، تتمثل في:

- العمل على تناسب البرامج الإعلامية التربوية مع الشريحة الموجهة إليها هذه الأخيرة، من كافة النواحي لضمان فعاليتها.
- ولنجاح رسالة الإعلام التربوي يجب تحقيق السلوك القويم، الحسن والإيجابي، وتقديم معلومات حقيقية لمعالجة الشؤون الحياتية الخاصة بهم.
- وجوب وضع أسس علمية منهجية لبرامج الإعلام التربوي، وأن يكون الأخصائيون والخبراء هم الركيزة الأساسية الداعمة، للنهوض بتلك البرامج.
- تقديم كافة الدعم اللازم من طرف المؤسسات الاجتماعية والتربوية لتلك البرامج، مع ضرورة التمرن على استخدام تلك الوسائل ليكون الهدف أكثر تحقيقاً.
- ضرورة توفر مستشار متخصص في الإعلام التربوي لمتابعة ومعرفة مدى التقدم وتحقيق الأهداف (قاسم 2015، ص. 44).

ب. الإعلام التربوي وبناء إنسان مسؤول اجتماعياً:

يلعب الإعلام التربوي دوراً هاماً في بناء إنسان مسئول داخل المجتمع عن طريق تكريس مبادئ المسؤولية الاجتماعية باعتبارها مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتهي إليها، فهي تمثل مبدءاً مهماً للتكوين والتنشئة من أجل تحمل الفرد أدواره والقيام بها والمشاركة في بناء المجتمع، إذ أنّ قيمته تظهر بمقدار تحمله للمسؤولية تجاه نفسه والمجتمع وهذا ما يسعى الإعلام التربوي لتحقيقه (محمد 2003، ص. 96).

فهي تعتبر من أهم الصفات والمميزات التي يجب بنائها داخل الفرد وغرسها، ويسعى الإعلام التربوي إلىحث الفرد بأن يتحلى بها ليحقق فائدة للمجتمع، إذ أن تربية الأفراد على تحمل ما يقوم به من أقوال وأفعال ذو أهمية بالغة لتنظيم الكيان الاجتماعي داخل المجتمع، ما يقلل من انتشار ظاهرة الفساد الاجتماعي، فبتحملهم للمسؤوليات والأعمال الناتجة عنهم، تستقر حياتهم وتسود الطمأنينة في ما بينهم وهذا ما يحقق التوازن الاجتماعي ونشر الأخلاق والعدالة التي تعتبر جوهر المسؤولية الاجتماعية التي يرمي الإعلام التربوي إلى ترسيخها.(المرجع نفسه)

فيعتبر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية للأفراد تجاه الآخرين، بمدى شعورهم بالانتماء، والولاء للمجتمع، وعدم الخروج عن نطاق القيم الأخلاقية، والوقوع في انحرافات سلوكية تشجع على انتشار الفساد، حيث يعمل الإعلام التربوي على زيادة شعور الفرد بالمسؤولية، وهذا ما يزيد من تعلقه، ولأنه وانتمائه بالمجتمع، وهذا ما يدل على استعداده للقيام بما يوكل إليه من أعمال ومسؤوليات في مواقف متعددة ومختلفة، وبهذا نجد أن الإعلام سعى بطرقه ووسائله المختلفة في تكريس مسؤولية ذاتية ومجتمعية لدى الأفراد.

ت. دور الإعلام التربوي في مواجهة الفساد:

يعتبر الإعلام وسيلة من بين أهم الوسائل الضرورية في مواجهة، ومحاربة مظاهر الفساد، ومحاسبة الفاسدين، كما يعتبر محورا رئيسيا، وهاماً من محاور سعي المجتمعات، والدول للحد من مظاهره المختلفة وإيقاف نتائجها، وتداعياته المدمرة، وذلك عن طريق تكريس:(العكيلي، <http://www.ijrda.org/news?ID=6>)

❖ الرقابة على السلطة السياسية، وجهازها الإداري، إذ يعتبر الإعلام وسيلة، وسلاحاً هاماً من أسلحة مكافحة الفساد الاجتماعي، كما يعد من أهم الوسائل التي تسمح للمواطنين في النظم الديمقراطية، بالتعبير عن آرائهم، عن اتجاهاته، واحتياجاته، ورغباته، وتسمح بالكشف عن المعوقات، وتحديد مصادر الخلل وكشف حالات الفساد.

❖ ضرورة التزام أجهزة الإعلام بالمسؤولية الاجتماعية، والأخلاقية، في عرض الموضوعات المختلفة تجاه الفرد، والمجتمع، وفي نفس الوقت السعي وراء تحقيق أهداف توعوية تربوية لخدمة الصالح العام.

❖ التوعية والإرشاد بتركيز كل جهود الإعلام التربوي على إقناع الموظفين، والمواطنين، بالتخلي عن السلوكيات المرتبطة بظاهرة الفساد الاجتماعي، مستندة في تأثيرها بالدرجة الأولى، على قيم معينة كمصلحة الوطن، والانتماء إلى هذا الوطن، ووحدانية الولاء إليه، والفضائل الإنسانية، والثواب والعقاب.

❖ المراقبة والتقصي، والكشف عن مظاهر الفساد الاجتماعي، وذلك من خلال الترويج للصحافة الاستقصائية، بوصفها أهم الأنواع المعتمدة في فضح قضايا الفساد في المجتمع، والعمل على إقناع المؤسسات الإعلامية، بتخصيص صفحات لتابعة قضايا الفساد، وحث مؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، على دعم صحف متخصصة في محاربة الفساد الاجتماعي.

❖ المشاركة في غرس العقيدة الإسلامية، وتنمية بناء الاتجاهات السلوكية، تساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي.

❖ المشاركة والمساهمة في نشر الوعي التربوي على كافة الفاطعات المختلفة وتوجيهها ما يعود بالمنفعة على الفرد والمجتمع.(شحاتة وآخرون، 2004، ص. 14)

خاتمة:

إنَّ التَّمكن من القضاء على الفساد الاجتماعي والوصول إلى مجتمع ينهذه بكافة مظاهره تعد معركة طويلة تحتاج إلى تكامل الأدوار وتكاتف الجهود بين المؤسسات التعليمية التربوية ووسائل الإعلام، حيث يلعب الإعلام دوراً مهماً في نقل وتقديم خبرات ثقافية متنوعة، ونماذج سلوكية مختلفة، لما يتمتع به من خصائص وميزات عديدة، لا نجدها في الوسائط التربوية الأخرى، حيث يعمل على نقل أفكار جديدة، إلى الأفراد والمجتمعات لم تكن في مجال اهتماماتهم الاجتماعية، وتفاعلاتهم البيئية المحيطة، مما يجعله ذات تأثير كبير على الفرد باعتباره من بين أهم الوسائل التربوية.

وما زاد من أثر الإعلام تداخل وظائفه بوظائف المؤسسات المجتمعية كالمؤسسات التربوية والتعليمية، التي لزاماً عليها الاستثمار في ما تقدمه وسائل الإعلام كوسيلة تربوية، من برامج تساهم في تنشئة الفرد وتنمية معارفه، ما يساهم في تنمية المجتمع وتحقيق الأمن والاستقرار.

وقد تبين لنا من خلال هذه الورقة البحثية، الأهمية التي تميز بها الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية، والعمل التربوي على خلق الوعي في محاربة كل مظاهر الفساد الاجتماعي، لضمان الاستقرار وتحقيق التوافق والتوازن بين الأفراد داخل المجتمع، مما يتطلب تعزيز ضرورة التحسيس بدور الإعلام وتعميم استعماله، والاستفادة من جميع تطبيقاته.

❖ التوصيات:

- ✚ ضرورة إدراج مادة التربية الإعلامية في كافة المراحل التعليمية.
- ✚ تفعيل أدوار وسائل الإعلام من خلال منحها الاستقلالية الكاملة في ممارستها دورها وعملها.
- ✚ قيام الإعلام على مبدأ الصدق وتفعيل دوره عن طريق وضع برامج تربوية عن الفساد بصفة عامة والفساد الاجتماعي بصفة خاصة.
- ✚ دعم التشريعات التي تكافح الفساد الاجتماعي، وسد النقص فيها، وخصوصاً فيما يتعلق بموائمتها مع الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد الاجتماعي، فيما يتعلق بكافة مظاهر الفساد.
- ✚ تفعيل دور التعاون الدولي في مواجهة ظاهرة الفساد الاجتماعي لما ينبثق عن هذا الأخير من تهديد للعلاقات الاقتصادية السياسية بين الدول وشعوبها.
- ✚ ضرورة تنمية الدور التربوي للأسر في ترسيخ ثقافة الرفض لكل مظاهر الفساد.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب:

1. Mccusker, Ro.(2006) Review of Anti-Corruption Strategies, Published By The Australian Institute of Criminology.
2. إسماعيل، إ.(2014). الإعلام المعاصر: وسائله مهارته تأثيراته أخلاقياته، قطر: ط4، وزارة الثقافة والفنون والتراث.

3. إمباي، ع.(2007). الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية، مصر: د.ط، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
 4. حارث، ع، نرجس ح.(2009). تكنولوجيا التعليم، الأردن: د.ط، دار وائل للنشر.
 5. حمدي .ع.(2008). عولمة الفساد وفساد العولمة مني نظري وعلمي، مصر: ط1، الدار الجامعية.
 6. حمدي .ع. (2008)، عولمة الفساد: (إداري، تجاري، سياسي، اجتماعي، ثقافي) منهج نظري وعلمي، الدار الجامعية، مصر.
 7. خضير، ش.(2018): الفساد أنواعه وأسبابه وآثاره وطرق علاجه، الجزائر: معهد علوم الأرض والكون، جامعة باتنة2.
 8. الخطيب، وآخرون.(2004). أصول التربية الإسلامية، السعودية: د.ط، دار الخرجين للنشر والتوزيع.
 9. الذيفاني، ع.(2006). الإعلام التربوي، ط1، اليمن: مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز.
 10. رفعت، ع.(2007). الإعلام التربوي تأصيله وتحصيله، الأردن: د.ط، دار الفكر.
 11. سامي، أم أحمد ع.(2019). علم النفس الإعلامي، ط1، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
 12. سعد أ، محمد م.(1995). التربية الإعلامية، لبنان: د.ط، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
 13. الطاهر، عبد أ.(2001). وسائل الاتصال السياحي، الأردن: ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
 14. طلعت، م.(2008). الأسرة والأبناء الموهوبون، مصر: د.ط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
 15. عبد الرزاق، أ.(2011). الإعلام التربوي، عمان: ط1، دار المسيرة.
 16. عبود، ن.(2006). أخلاقيات الإدارة ومسؤولية شركات الأعمال، الأردن: د.ط، مؤسسة الورق للنشر.
 17. عقيل، م.(2008). الإعلام التربوي، مصر: د.ط، دار الجامعة الجديدة.
 18. الكبيسي، ع.(2005). الفساد والعولمة: تزامن لا توأمة، السعودية: المكتب الجامعي الحديث.
 19. ماجد، ل.(2011). تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي، الأردن: د.ط، دار أسامة للنشر والتوزيع.
 20. محمد، ع.(2017). الجوانب الإجرائية في مكافحة جرائم الفساد ملاحقة الفاسدين دراسة مقارنة، القاهرة: ط1، المصرية للنشر والتوزيع.
 21. المليكي حمود، م.(2015). الإعلام التربوي، ط1، مكتبة الأوائل الجامعية.
- ثانياً: الرسائل والمذكرات:
22. جميلة سالم، ع.(2014/2013)، الثورة المعلوماتية وإشكالية بناء وتداول الخطاب اللغوي والبصري-دراسة تحليلية سيميولوجية-، الجزائر: مذكرة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3.
 23. عقيل محمد، ع.(1997). دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول، مصر: أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- ثالثاً: المقالات:
24. Al-Shamry, H.(2016). The role of the media in fighting corruption, Iraq is a model, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies V6, N4.
 25. Singh, R.(2019). Educational media in teaching learning process, Bharatham International Journal of Education and Research, N3, V8.
 26. أشرف، م.(2003). برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية للتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد 03، المجلد 02.
 27. أيمن ياسين، ح. (2020). الفساد الاجتماعي والاقتصادي في منظور القرآن والسنة، العراق: مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، الجامعة المستنصرية، العدد58.
 28. البدر، ح.(1989). الحاجة إلى مجلس إعلامي تربوي لدول الخليج، مجلة كلية الآداب، السعودية: العدد1، المجلد13، جامعة الملك سعود.

29. بوزيد ،س.(2012). سبل تعزيز المساءلة والشفافية لمكافحة الفساد وتمكين الحكم الراشد في الدول العربية،مجلة الباحث العدد 10.
30. الجمعي ،ذ.(2011). الديمقراطية التشاركية: الآلية المثلى لمحاربة الفساد في المجتمع الجزائري، الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ، العدد 21.
31. فاتح النور ،ر.، ليلي ،م.(2021). ظاهرة الفساد: بحث في المفهوم الأسباب والأنواع والمظاهر، الجزائر: المجلة الجزائرية للدراسات، المجلد 08، العدد 01.
32. ليندة،ض.(2017). التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد شبكات لتواصل الاجتماعي أنموذجاً، الجزائر: مجلة المعيار، العدد 42.

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

33. باسم جميل ،أ. : الفساد: أسبابه وسبل مكافحته في العراق، متوفر على:
<https://www.oecd.org/mena/competitiveness/44857111.pdf>
34. العازمي ،ع. (2012). تعريف الإعلام التربوي أهدافه وأسس ومجالاته وأسس، منتديات إدارة التربية والتعليم بعفيف، متوفر على: <https://e3lamna.alafdal.net/> ، تاريخ الإطلاع: 02-11-2021، على الساعة: 18:09.
35. العكيلي ،ن.(2017). دور الإعلام في محاربة الفساد، الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين، مكتب البحوث والدراسات، متوفر على: <http://www.ijrda.org/news?ID=6> ، تم الإطلاع عليه: 02-11-2021، على الساعة: 01:45.
36. العكيلي ،ن.(2017). دور الإعلام في محاربة الفساد، الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحفيين، مكتب البحوث والدراسات، متوفر على: <http://www.ijrda.org/news?ID=6> ، تم الإطلاع عليه: 02-11-2021، على الساعة: 01:45.